

## 73- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

اما بعد فالله اسأل لي ولكم التوفيق والهداية والسداد والرشاد وان يتوفانا مسلمين وان يدخلنا الى جنة النعيم نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين يا اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتابه الصحيح قال بعثوا علي ابن ابي طالب عليه السلام وخالد ابن الوليد طبعاً عليه السلام هذي الغالب من النساخ نعم وليست من البخاري. قال باب بعث نعم قال باب بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى - [00:00:36](#)

اليمن قبل حجة الوداع نعم قد ارسل عليه الصلاة والسلام علي ابن ابي طالب وخالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنهما نعم الى اليمن لكي يدعوانا يدعونا اهل اليمن الى الاسلام. وقد اسلم - [00:01:07](#)

وبحمد الله وعندما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم اسلامهم سجد لله شكراً. نعم وقد ذكر عن علي رضي الله عنه قال لو كنت بواباً على باب الجنة لقلت لهمدان ادخلوا الجنة - [00:01:33](#)

اتي بسلام نعم وذلك انهم بادروا الى الاسلام قال حدثني احمد بن عثمان وتقدم لنا ان احمد بن عثمان في الكتب الستة اثنان كلاهما ثقة احمد بن عثمان النوفلي واحمد بن عثمان الاخر وكلاهما ثقة - [00:01:55](#)

الاودي نعم كلاهما ثقة ولا حدثنا شريح بن مسلمة نعم وهو ثقة قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف ابن اسحاق ابن ابي اسحاق الهمدان السبيعي وهو ثقة قال حدثني ابي يوسف ابن اسحاق - [00:02:23](#)

قال عن ابي اسحاق وهو جد يوسف وهو عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي قال سمعت البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما. قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)

مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث علياً بعد ذلك مكانه فقال مروا اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب. ومن شاء فليقبل من شاء ان يبقى مع علي ومن شاء ان يرجع - [00:03:11](#)

قال فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت او اواقي زواتا. قال فغنمت اواقي زوات عدد اي من الفضة نعم قال حدثني محمد بن بشار وهو العبد البصري في عام منتين وخمسين ومئتين - [00:03:32](#)

قال حدثنا روح بن عباد القيسي البصري وهو ثقة ثبت قال حدثنا علي بن سويد بن مندوف السدوس البصري وهو ثقة وليس له ولم يخوض له البخاري الا في هذا الموضع - [00:04:01](#)

قال عن كما قال ابن حجر قال عن عبد الله ابن بريدة ابن الحصين قال عن عبد الله ابن بريدة ابن الحصيب الاسلمي الانصاري وهو ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين. قال عن ابيه - [00:04:22](#)

وهو بريدة من الحصيب الاسلمي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً الى خالد ليقبض الخمس نعم الخمس الذي لله ولرسوله من الغنائم قال وكنت ابغض علياً - [00:04:48](#)

اي يقول ذلك بريدة وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك له فقال يا بريدة اتبغض علياً؟ فقلت نعم. قال لا تبغضه فان له في الخمس - [00:05:11](#)

اكثر من ذلك وذلك لانه اخذ جارية من الغنائم فبين له عليه الصلاة والسلام ان لعلي في الغنائم لانه من اهل البيت اكثر من ذلك فهذا هو الذي جعل بريدة يحصل منه ما حصل - [00:05:35](#)

نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي ووثيقة قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد العبدي وهو ثقة. قال عن عمارة

ابن القعقاع الكوفي ابن شقرمة قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي نعم البجلي - [00:06:04](#)

قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما لانه صحابي وابوه صحابي وهو سعد ابن مالك ابن سنان يقول بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من - [00:06:41](#)

اليمن بدهيبة في اديم مكروب لم تحصل من ترابها نعم يعني لا زالت تبغا نعم فارسلها الى رسوله صلى الله عليه وسلم وفي اديم مكروب اي في جلد مدبوخ قال فقسما بين اربعة نفر - [00:07:05](#)

بين عيبنة بن بدو ابن حصن الفزاوي وفزار من غطفان واقرع ابن حابس وهو من بني تميم وزيد الخيل وهو من طي وواضع مع علقمة واما عامر ابن الطفيل وهو من بني عامر ابن صعصعة - [00:07:40](#)

فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام الا تأمنونني وانا امين من في السماء يأتييني خبر السماء صباحا ومساء - [00:08:08](#)

نعم فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم امين عند الله سبحانه وتعالى. وقد ارسله رسولا الى كافة فكيف لا يأمنه هؤلاء نعم وانما اعطاهم عليه الصلاة والسلام لكي يتألفهم عليه الصلاة والسلام على الاسلام - [00:08:39](#)

قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة. كس اللحية مخلوق الرأس نعم مشمر الازار وقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان ان يتقي الله - [00:09:09](#)

قال ثم ولوا الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله هل اضرب عنقه؟ قال لا لعله ان يكون يصلي نعم طبعا هذا الذي قال هذا الكلام كفر نعوذ بالله من ذلك - [00:09:42](#)

ولكن عليه الصلاة والسلام عفا عنه. لان الامر يتعلق به عليه الصلاة والسلام فتنازل عن هذا ده الحكم عليه الصلاة والسلام وقال لعله يصلي يعني لعل صلاة تهديه وتجعله يترك ما قاله - [00:10:01](#)

وقال خالد وكم من مصل يقول بلسانها ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم - [00:10:22](#)

قال ثم نظر اليه وهو مكف فقال انه يخرج من ضئدع من ضئدع هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرومية - [00:10:47](#)

واظنه قال لئن ادركته لان ادركتهم لاقتلنهم قتل سمود. وهذا اشارة الى الخوارج نعم وقيل ان هذا الرجل كما قال ابن حجر هو ذو الخويصرة التميمي. وقد تقدم يقول صبيحا في علامات - [00:11:07](#)

نبوة من وجه اخر عن ابي سعيد الخدري نعم وهذا كما تقدم ان شاء الله الى الخوارج نعم وقد خرجت الخوارج كما اخبر عليه الصلاة والسلام نعم فهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)

ولا حدثنا المكي ابن ابراهيم وهو من كبار شيوخ البخاري قال عن ابن جويج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريجل الاموي قال قال عطاء اي ابن ابي رباح - [00:12:10](#)

قال قال جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه اي عندما قدما من اليمن لانه قال لبيك بهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سوف ياتي عفوا - [00:12:31](#)

نعم وهل زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جويج قال قال عطاء قال جابر فقدم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بسعادة قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهلت يا علي - [00:12:52](#)

قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهديه وقد اتى معه بهدي واشركه عليه الصلاة والسلام في هديه فنحو عليه الصلاة والسلام مجموع الهدى وكان مئة من البدن - [00:13:10](#)

ونحو بيده الشريفة ثلاث وستين بدنة قال فاهد وامكث حراما كما انت. قال واهدي له علي هديا قال حدثنا مسدد بن مسوهد بن مسرب بن مستورد الاسد البصري قال البخاري مشدد كاسمه - [00:13:29](#)

توفي عام ثمان وعشرين ومائتين. قال حدثنا بشر بن المفضلة وقال نعم. بشر بن المفضلة وقاش البصري وهو ثقة سبت في عام ستة وثمانين ومئة. قال عن حميد بن ابي حميد الطويل البصري. وقد توفي بعد الاربعين ومائة. قال حدثنا - [00:13:57](#)

ابن عبد الله المزني البصري وهو ثقة جليل انه ذكر لابن عمر رضي الله عنهما ان انسا اي بن مالك الانصاري التجاري رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمره - [00:14:16](#)

وحجة لانه كان قابنا صلى الله عليه وسلم فقال هل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وهلنا معه وهلنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة - [00:14:39](#)

وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم قال هل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وهلنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة. وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علي - [00:15:01](#)

ان علي ابن ابي طالب من اليمن حجة وقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فإن معنا اهلك اي فاطمة. قال اهللت بما هل به النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فامسك - [00:15:21](#)

فان معنى هديا فكان قارنا كما قرن عليه الصلاة والسلام قال باب غزوة ذي الخلصة وذو الخلصة هذا اسم صنم لهم وكانت بديلة ومن معها من القبائل كخزعم كانوا يعظمون ذلك - [00:15:42](#)

فدو الخلصة اسم للصنم او اسم للبيت الذي كان فيه الصنم. نعم فارسل عليه الصلاة والسلام جرير بن عبدالله البجلي ليهدمه كما سوف يأتي. قال حدثنا مسدد قال حدثنا خالد من الحادث الهجيمي - [00:16:15](#)

وبنو الهجيم من تميم خالد بن عبدالله الواسطي اذا خالد ابن عبد الله الواسطي قال الترمذي ثقة حافظ قال حدثنا بيان ابن بشر الاحمسي وهو ثقة. قال عن قيس نبي حازم الاحمسي - [00:16:39](#)

وهو من كبار التابعين. قال عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال كان بيت في الجاهلية يقال له يقال له ذو الخلصة. والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة - [00:16:58](#)

قال فنفرت في مئة وخمسين راكبا من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لي ولاحمس قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطاني - [00:17:24](#)

البصري. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد نعم وهو الكوفي قال حدثنا قيس ابن ابي حازم الكوفي قال قال لي جرير بن عبدالله البجلي الله عنه وقد نزل الكوفة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تريحني من ذي الخلصة - [00:17:49](#)

وكان بيتا في خنعم نعم واخا التي نعم معروفة الان ومنها شهران نعم وشهران لا تكبر من خصم مع ان شهوان من ختم وكان بيتا في خزعم يسمى الكعبة اليمانية - [00:18:14](#)

فانطلقت وهما ابناء عم الاجد فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احبس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل. فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في وقال اللهم سبته واجعله هاديا مهديا - [00:18:34](#)

هنيئا لجرير رضي الله عنه بهذا الدعاء العظيم قال فانطلق اليها فكسرها وحوطها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرسول جرير والذي بعثك بالحق ما جنتك حتى تركتها كأنها جبل اجر ب - [00:18:57](#)

قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات نعم قال حدثنا يوسف ابن موسى قال اخبرنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير - [00:19:21](#)

البجلي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة؟ فقلت بلى. فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:44](#)

فضرب على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم تبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعده قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخصم وبديلة فيه نصب - [00:20:09](#)

تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحوطها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالالزام فقيل له ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ها هنا - [00:20:31](#)

فان قدر عليك ضربا قال فليل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك. قال فبينما هو يضرب بها بالازلام اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك - [00:20:55](#)

قال فكسر هو شهد قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاط الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق - [00:21:23](#)

ما جئت حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات نعم وهم من بديلة نعم الان هم نعم موجودين يعني اذا خرجت من الطائف واتجهت الى الجنوب - [00:21:50](#)

وقسم كبير منهم الان مع المنتفق في العراق قال باب غزوة ذي السلاسل وكانت في اخر عهده صلى الله عليه وسلم وقيل سميت ذات السلاسل لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا. وقيل لان بها ما - [00:22:22](#)

قالوا له السلاسل او السلسل وكانت في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة قال وهي غزوة لخم وجدام قاله اسماعيل ابن ابي خالد وقال ابن اسحاق اي محمد بن اسحاق وابن يسار المطلبي - [00:22:58](#)

ان يزيد اي ابن عمان عن عروة ابن الزبير قال هي بلاد بلي وعذره وبني القين وهؤلاء من قضاة نعم قال حدثنا اسحاق وهو ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا خالد - [00:23:31](#)

ابن عبدالله الواسطي يقول عفوا ابن حجر اسحاق هو ابن شاهين. يقول اسحاق هو ابن شاهين قال اخبرنا خالد بن عبدالله الواسطي عن خالد الحذاء وهو خالد بن مهران الحداد البصري. عن ابي عثمان عبدالرحمن بن ملا - [00:23:56](#)

نهدي البصري ونهد ايضا من قضاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص لان اخواله من هناك رضي الله عن عمرو على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت واي الناس احب اليك - [00:24:16](#)

طبعا هذا السؤال لانه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبالا عليه فظن وهذا هو خلقه صلى الله عليه وسلم فظن يعني عمرو بن العاص ان يعني هو مقدم رضي الله عنه وكذا وكذا فسأل قال من احب الناس اليك - [00:24:51](#)

قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم رضي الله عنه فهو عندما رأى اقبال الرسول صلى الله عليه وسلم عليه وهذه هذا خلقه صلى الله عليه وسلم - [00:25:19](#)

فظن انه يعني له مكانة عالية نعم فلذا كان هذا السؤال قال باب زهاب جرير. قال باب زهاب جرير الى اليمن الجبير بن عبدالله البجلي قال حدثني عبد الله ابن ابي شيبه - [00:25:45](#)

العبيسي الكوفي قال حدثنا ابن ادريس وهو عبدالله ابن ادريس الاودي عن اسماعيل ابن ابي خالد الكوفي عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله رجلي قال كنت باليمن - [00:26:13](#)

فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت احدهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ذو عمرو لان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث - [00:26:29](#)

يعني قد توفاه الله عز وجل وهذا من الكهانة التي كانت عندهم من قبل يعني من الجن يخبرونه واقبل معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة - [00:26:51](#)

فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال اخبر صاحبك ان قد جننا ولعل ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم. قال فلا جئت بهم - [00:27:13](#)

فلما كان بعده قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة. واني مخبرك خبرا انكم معشر لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في اخر يعني عمير يخلف امير لا يكون الناس فوضى - [00:27:38](#)

فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا اذا اغتصبت الامارة بالسير كانوا ملوكا يغصبون غصب الملوك ويرضون رضاء الملوك نعم وكان اول ملك في الاسلام هو معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما - [00:28:00](#)

بعد نهاية الخلفاء الراشدين نعم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى المنتقل ابن الجاؤود والمنطقة عفوا للمجد المنتقل للمجد ابن تيمية

رحمه الله تعالى - 00:28:28